

الأصول في النحو

وزعم الخليل : أن هذا يشبه قول الفرزدق : .

(فَلَاوْ كُنْتُ ضَبَّيًّا عَرَفْتُ قَرَابَتِي ... وَلَكِنْ زَنْجِي عَظِيمُ الْمَشَاوِرِ)

قال سيبويه : والنصب أكثر في كلام العرب كأنه قال : ولكن زنجياً عظيم المشافر لا يعرف قرابتي .

ولكنه أضمر هذا .

قال : والنصب أجود لأنه لو أراد الإضمار لخفف ولجعل المضمر مبتدأ كقولك : ما أنت صالحاً ولكن طالح : وتقول : إن مالاً وإن ولداً وإن عدداً أي : إن لهم مالاً والذي أضمرت (لهم) وقال الأعشى : .

(إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مَرْتَحَلًّا ... وَإِنَّ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضَوْا مَهَلًّا)